

Distr.: General  
13 November 2001  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون  
البند ١٠٢ من جدول الأعمال  
تنفيذ جدول أعمال الموئل ونتائج  
الدورة الاستثنائية للجمعية العامة  
بشأن هذا الموضوع

الخيارات المتاحة لاستعراض وتعزيز وولاية وضع لجنة المستوطنات  
البشرية ووضع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)  
ودوره ومهمته  
تقرير الأمين العام

## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	١	..... مقدمة - أولاً
٢	١٠-٢	..... لجنة المستوطنات البشرية - ثانياً
٥	٣٢-١١	..... مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية - ثالثاً

## أولاً - مقدمة

(ب) تتبع التقدم المحرز في تنفيذ جدول أعمال

الموئل، بوسائل منها تحليل المدخلات ذات الصلة الواردة من الحكومات والسلطات المحلية ورابطاتها والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة والقطاع الخاص؛

(ج) مساعدة البلدان، ولا سيما البلدان والمناطق

دون الإقليمية والأقاليم النامية، في زيادة وتحسين جهودها الرامية إلى حل المشاكل المتصلة بالمأوى والمستوطنات البشرية، بما في ذلك من خلال تعزيز التدريب المهني؛

(د) العمل، دعماً لخطط وأنشطة المتابعة الفعالة

على الصعيد الوطني، على زيادة التعاون الدولي بهدف زيادة توافر الموارد لجميع البلدان النامية، وبخاصة البلدان الأفريقية منها وأقل البلدان نمواً، وتعزيز المساهمة الفعالة من القطاع الخاص والسلطات المحلية ورابطاتها؛

(هـ) تقديم التوصيات المناسبة إلى الجمعية العامة

عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي على أساس تحليل وتجميع المعلومات المتلقاة، وإبلاغ لجنة التنمية المستدامة بذلك؛

(و) تيسير التعاون والشراكة فيما بين جميع

البلدان والمناطق لتحقيق هدي توفير المأوى اللائق للجميع والتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية؛

(ز) مواصلة وضع وتعزيز أهداف السياسات

والأولويات والمبادئ التوجيهية المتصلة ببرامج العمل القائمة والمخطط لها لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في مجالي توفير المأوى اللائق والتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية، وفقاً لجدول أعمال الموئل؛

(ح) تتبع سير أنشطة منظومة الأمم المتحدة،

والتعاون مع المنظمات الدولية الأخرى في مجالي توفير المأوى اللائق والتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية، والقيام، عند الاقتضاء، باقتراح الطرق والوسائل التي يمكن بها على أفضل

١ - في دورة الجمعية العامة الاستثنائية الخامسة والعشرين المكرسة لإجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، اعتمدت الجمعية، في القرار د١ - ٢/٢٥ المؤرخ ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١، الإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة، الوارد في مرفق ذلك القرار. ويقدم هذا التقرير عملاً بالفقرة ٦٧ من الإعلان، التي دعت فيها الأمين العام إلى تقديم تقرير إلى الجمعية في دورتها السادسة والخمسين عن الخيارات المتاحة لاستعراض وتعزيز وولاية وضع لجنة المستوطنات البشرية ووضع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ودوره ومهمته، وفقاً للمقررات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والمؤتمر<sup>(١)</sup>.

## ثانياً - لجنة المستوطنات البشرية

٢ - أنشأ المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بموجب قراره ١/١٩٧٨ المؤرخ ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٧٨، لجنة المستوطنات البشرية لتحل محل لجنة الإسكان والبناء والتخطيط. واستعرض مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) ولاية اللجنة، وعهد إليها، بجملة أمور، على النحو المبين في الفقرة ٢٢٢ من جدول أعمال المؤئل<sup>(٢)</sup> منها الأهداف والمهام والمسؤوليات التالية:

(أ) تعزيز السياسات المتكاملة والمتراصة على جميع المستويات، بغية تحقيق هدي توفير المأوى اللائق للجميع والتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية في جميع البلدان، مع إيلاء الاعتبار الواجب للقدرة الاستيعابية للبيئة، وفقاً لجدول أعمال الموئل؛

الجديدة، دور لجنة المستوطنات البشرية ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في الدعوة لأهداف توفير المأوى الملائم للجميع وتعزيزها ورصدها وتقييم التقدم المحرز في تنفيذها، وذلك عن طريق توفير الضمان القانوني للحيازة، والتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية في كل البلدان، وفي الجمع بين أفضل الممارسات وصوغ السياسات المؤاتية، وتجميع التشريعات، ووضع خطط العمل لتحديد المدن النموذجية للحملتين العالميتين، ومواصلة دعم النقاش بشأن المعايير والإجراءات التنفيذية المتعلقة بالقضايا الرئيسية للمستوطنات البشرية، وذلك من خلال القيام بجملة أمور منها النشر المنتظم وفي الوقت المناسب للتقارير العالمية الرئيسية (الفقرة ٦٦).

٤ - ومنذ عام ١٩٧٨، عقدت اللجنة ١٨ دورة. وفي حين أن الدورات كانت تعقد على أساس سنوي قبل عام ١٩٩١، فإن الممارسة التي دأبت عليها اللجنة منذ ذلك الحين هي الاجتماع مرة كل سنتين في السنوات الفردية. واحتزلت أيضا مدة الدورات، لتظل في حدود خمسة أيام عمل. وعلى الرغم من قصر مدد الدورات وعقدتها مرة واحدة كل سنتين، تمكنت اللجنة بمساعدة الأمانة من إنجاز حجم لافت للنظر من العمل. وبالإضافة إلى ذلك، أوصت اللجنة المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في مشروع القرار ١/١٨ المؤرخ ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠١ المتضمن في تقرير دورتها لعام ٢٠٠١<sup>(٤)</sup>، بإنشاء لجنة الممثلين الدائمين كهيئة فرعية للجنة المستوطنات البشرية لزيادة تعزيز التفاعل بين الممثلين الدائمين في نيروبي والأمانة في فترات ما بين الدورات.

٥ - وقامت اللجنة أيضا، في دورتها الثامنة عشرة، عن طريق قرارها ٥/١٨ المؤرخ ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠١<sup>(٥)</sup>، بإنشاء منتدى حضري جديد عن طريق دمج المنتدى البيئي الحضري والمنتدى الدولي المعني بالفقر الحضري. ومن المقرر

وجه تحقيق أهداف وغايات السياسات العامة في هذين المجالين في إطار منظومة الأمم المتحدة؛

(ط) الدعوى إلى توفير المأوى الملائم للجميع وتحقيق التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية على نحو يتفق مع توصيات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ولا سيما الفصل ٧ من جدول أعمال القرن ٢١<sup>(٦)</sup>، مع القيام، حسب الاقتضاء، بمراجعة النتائج ذات الصلة التي أسفرت عنها الاجتماعات ومؤتمرات القمة الرئيسية الأخرى للأمم المتحدة؛

(ي) الدعوة إلى التنفيذ الكامل والفعال لجدول أعمال الموئل على المستويين الوطني والدولي؛

(ك) القيام، في سياق جدول أعمال الموئل، بدراسة القضايا والمشاكل الجديدة بهدف التوصل إلى حلول لتوفير المأوى الملائم للجميع والتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية، بما في ذلك الحلول ذات الطابع الإقليمي أو الدولي؛

(ل) مواصلة توجيه السياسة العامة والإشراف على عمليات مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل). بما في ذلك مؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية؛

(م) القيام دوريا باستعراض وإقرار استخدام الأموال الموضوعة تحت تصرف اللجنة من أجل الاضطلاع بالأنشطة المتصلة بتوفير المأوى والتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية على كافة المستويات؛

(ن) رصد وتقييم ما يحرز من تقدم وما يصادف من عقبات على صعيد تحقيق أهداف جدول أعمال الموئل، والتوصية بالتدابير المناسبة والإجراءات البديلة التي ترى أنها لازمة لتعزيز الطابع الدينامي لجدول أعمال الموئل.

٣ - وأكدت الجمعية العامة من جديد، في الإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية

من الأعضاء على المستوى الوزاري، وفقا لتقليد معمول به في اللجنة منذ أمد بعيد. وبالنظر إلى هذا الاهتمام المطرد بعمل اللجنة، يمكن استطلاع الفرص التالية لتعزيز دور اللجنة في مجال تقرير السياسات.

(أ) عقد حوارات رفيعة المستوى على صعيد السياسات بشأن ما يصادف من صعوبات وما يُحرز من نجاحات، وبشأن الفرص المتاحة لتعزيز التعاون الدولي في ترجمة جدول أعمال الموئل إلى إجراءات على الصعيدين الوطني والمحلي؛

(ب) دعوة الشخصيات التقنية والفنية المرموقة إلى إطلاع أعضاء اللجنة على منجزاتها وخبراتها؛

(ج) التوسع في الممارسة الناجحة المتمثلة في عقد حوارات رفيعة المستوى مع الفئات الرئيسية الشريكة في جدول أعمال الموئل، التي ترسخت بوصفها من أعمال المتابعة للموئل الثاني.

(د) تهيئة المزيد من الفرص المنظمة خلال دورات اللجنة للتعرف على مبادرات وبرامج ومشاريع التعاون الدولي مع الشركاء على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف؛

(هـ) إضفاء الطابع المؤسسي على الممارسة المتمثلة في إقامة حوارات على صعيد السياسات مع رؤساء اللجان الفنية الأخرى في الدورات السنوية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، لتحديد مجالات التعاضد معها وتحسين التنسيق بين برامج العمل التي تضطلع بها أماناتها.

٨ - ونظرا إلى أن الجمعية العامة لم تحدد وضع اللجنة داخل المجلس الاقتصادي والاجتماعي عندما أنشأها في عام ١٩٧٨، فإنها تعتبر "لجنة دائمة" تابعة للمجلس. وقد ترغب الجمعية في إعطاء اللجنة وضع اللجنة الفنية الكاملة التابعة للمجلس.

أن تعقد الدورة الأولى للمتددي الحضري في نيروبي في أيار/مايو ٢٠٠٢. ومن المتوقع أن يكون المتددي تجمعاً مفتوحاً، يركز تركيزاً قوياً على المشاركة من جانب الشركاء في جدول أعمال الموئل. وسينصب تركيزه الرئيسي على إزالة جوانب التداخل وتحديد مجالات التعاضد فيما بين الوكالات الإنمائية في تنفيذ جدول أعمال الموئل. ويتوقع أن يكون المتددي عنصراً مكملها ما لعمل اللجنة.

٦ - وقد عقدت تسع من الدورات الثماني عشرة التي عقدها اللجنة حتى الآن، خارج مقر المركز في نيروبي، بدعوة من بلد مضيف في كل مرة من هذه المرات التسع. وفي سبع من هذه المناسبات، كان البلد المضيف بلداً نامياً. وقد أعطت هذه الدورات دفعة قوية فيما يتعلق بالاضطلاع بأنشطة وطنية ودولية بشأن المستوطنات البشرية في البلد المضيف وداخل المنطقة. كما أنها لم تستلزم أي تكاليف إضافية لأن البلدان المضيفة قامت بتغطية تكاليف السفر والإقامة للموظفين الموفدين لخدمة اللجنة من مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، فضلاً عن توفيرها خدمات الدعم المتاحة محلياً. والنظام المقترح الذي يقضي بعقد دورة للجنة (في السنوات الفردية) ودورة للمتددي الحضري (في السنوات الزوجية) بالتناوب سيوفر فرصاً جديدة لتنشيط هذه الممارسة، دون أي انتقاص من معدل تواتر الاجتماعات الدولية في نيروبي. وقد أعرب برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن تأييده لإنشاء المحفل الحضري المقرر أن يجتمع مرة كل سنتين، وعن استعداده للمشاركة في اجتماعاته.

٧ - وقد حظي عمل اللجنة باهتمام واسع النطاق يتضح في ارتفاع معدل المشاركة في اجتماعاتها من جانب الدول الأعضاء والمراقبين. فمنذ إنشاء اللجنة، يحضر اجتماعاتها، بالإضافة إلى أعضائها البالغ عددهم ٥٨ عضواً<sup>(٦)</sup> ما متوسطه ٤٠ من الدول الأعضاء الأخرى والمراقبين. ويشارك كثير

مدير تنفيذي برتبة وكيل للأمين العام، يكون مسؤولاً أمام الأمين العام. ومنذ إنشاء المركز، أخذ دوره يتسع باطراد في مساعدة الدول الأعضاء في تحسين الأحوال والاتجاهات السائدة في ميدان المستوطنات البشرية عن طريق برنامج متكامل يشمل أنشطة البحوث وإسداء المشورة على صعيد السياسات والتدريب والتعاون التقني. وقد نتج هذا المنحى في التطور عن تزايد اتساع الفجوة بين التحديات الناجمة عن الفقر وتيار التحضر من جهة وموارد الدول الأعضاء من جهة أخرى. فقد أخذ المركز يضطلع تدريجياً بدور إضافي في تعزيز الاستراتيجيات والشراكات التمكينية، من أجل مساعدة الدول الأعضاء على نحو أفضل في التصدي لما تواجهه من تحديات في ميدان المستوطنات البشرية.

١٢ - ومركز المستوطنات البشرية هو مركز التنسيق داخل الأمم المتحدة فيما يتعلق برصد وتنفيذ جدول أعمال الموئل وبالتبادل العالمي للمعلومات بشأن المستوطنات البشرية. وفي ظل توجيهات لجنة المستوطنات البشرية، بدأ المركز حملتين عالميتين بشأن ضمان الحيازة والإدارة الحضرية، بوصفهما مدخلين استراتيجيين إلى التنفيذ الفعال لجدول أعمال الموئل.

١٣ - ونظم المركز بنجاح دورة استثنائية للجمعية العامة كرسست لإجراء الاستعراض الخمسي لتنفيذ جدول أعمال الموئل المعتمد في اسطنبول في عام ١٩٩٦. وفي تلك الدورة الاستثنائية، قدم ١٠٠ تقرير من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، تضمنت عروضاً مكملة لما تحقق من منجزات وما صودف من صعوبات في تنفيذ جدول أعمال الموئل. وبالإضافة إلى ذلك، نوقشت بعض التجارب الفعلية والعملية من جميع أنحاء العالم في تنفيذ مجموعات الإجراءات المتضمنة في خطة عمل اسطنبول العالمية<sup>(٨)</sup>، وذلك بواسطة الآلية المبتكرة المسماة "اللجنة المواضيعية". ويمكن النظر في إضفاء الطابع المؤسسي على العملية المعتمدة للدورة الاستثنائية، عن طريق تقديم تقارير قطرية دورية أساساً، مع توفير المساعدة التقنية والمالية كلما لزم ذلك.

٩ - ووضع اللجنة جنباً إلى جنب مع اللجان الفنية التسع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لن يحدث تغييراً في ولاية اللجنة، ولكنه سيعزز مكانتها. وسيكون هذا الإجراء متسقاً مع دور اللجنة بوصفها جزءاً من هيكل حكومي دولي ذي ثلاث طبقات هدفه متابعة الموئل الثاني، ويضم معها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة. وسيكون هذا متسقاً أيضاً مع واقعة أن المجلس قام، في سياق أعماله المتعلقة بالمتابعة المنسقة للمؤتمرات، بدراسة عمل لجنة المستوطنات البشرية مع أعمال لجانه الفنية المكلفة بمتابعة المؤتمرات الرئيسية الأخرى. وتنادي لحدوث أي ازدواج مع لجنة التنمية المستدامة بشأن بعض القضايا مثل الطاقة والمياه العذبة والمرافق الصحية وإدارة النفايات وخدمات أعمال القرن ٢١ المحلية، ينبغي توخي الحرص في صياغة اختصاصات اللجنة الفنية الجديدة المحتملة. وتترتب على هذا الخيار بعض الآثار الإضافية في الميزانية فيما يتعلق بمصروفات السفر، ولكن دون مصروفات الإعاشة، التي تدفع عن ممثل واحد لكل دولة من الدول الأعضاء المشاركة في أي لجنة فنية من لجان المجلس<sup>(٧)</sup>.

١٠ - وهناك خيار ممكن ثان هو جعل اللجنة تعمل بوصفها جهازاً من أجهزة الجمعية العامة، يقدم تقاريره عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وفي حين أن هذا الخيار لا تترتب عليه أي آثار مالية نظامية إضافية من حيث مصروفات السفر التي تدفع للوفود، فإنه لا يوفر الميزة التي يوفرها البديل الآخر، من حيث تيسير التفاعل مع اللجان الفنية الأخرى في الإعداد المنسق لبرامج عمل كل منها، ومن حيث إلقاء المزيد من الضوء على قطاع المستوطنات البشرية في سياق آليات التنسيق التابعة للمجلس.

### ثالثاً - مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)

١١ - أنشأت الجمعية العامة، في قرارها ١٦٢/٣٢ (ثالثاً) المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨، مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، وقررت أن يرأسه

١٧ - وقد قام المركز بنجاح، بوصفه أمانة لجنة المستوطنات البشرية، بتنظيم ١٨ دورة للجنة، وتعاوننا نشطا مع أعضاء اللجنة في إنشاء هيئة دائمة لما بين الدورات، هي لجنة الممثلين الدائمين، التي أقر إنشاءها مؤخرا المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وبالإضافة إلى مسؤوليات المركز المتعلقة بإعداد الوثائق في حينها وكفالة الدعم اللازم لمداولات اللجنة، فإنه يمكن أن يؤدي أيضا دورا أكثر تطلعية، بوصفه مركزا حفازا للخبرة الرفيعة في مجال التصدي للتحديات الجديدة والتشجيع على بناء شراكات جديدة.

١٨ - ويساعد المركز الأمين العام في تعزيز الترابط والتنسيق على صعيد السياسات بين برامج المستوطنات البشرية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة والتي تعترم الاضطلاع بها. وأحد الأمثلة على التقدم المحرز في هذا المجال هو عملية التفاوض المفتوحة التي يقودها المركز فيما يتعلق بجدول أعمال الموئل، بمشاركة عديد من وكالات الأمم المتحدة. بيد أن هناك أعمالا أخرى يمكن القيام بها لكفالة مزيد من الترابط والتعاون في المجالات التي يغطيها جدول أعمال الموئل.

١٩ - ويشارك المركز في الوقت الراهن في اجتماعات اللجنتين الرئيسيتين اللتين أنشأتهما لجنة التنسيق الإدارية مؤخرا؛ ويدعى المدير التنفيذي للمركز إلى حضور اجتماعات لجنة التنسيق الإدارية لمناقشة البنود التي تهم المركز بصفة مباشرة. ويمكن تعزيز وظيفة المركز عن طريق تحديد وزيادة أوجه التعاضد في الأنشطة المتعلقة بالسياسات والتنفيذ والمتصلة بالمأوى والمستوطنات البشرية المستدامة في هذا العالم الآخذ في التحضر. وقد أيدت الجمعية العامة، في قرارها ٢٤٢/٥٣ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٩، الاقتراح الذي قدمته لإنشاء فريق للإدارة التقنية لغرض تعزيز التنسيق فيما بين الوكالات في ميدان البيئة والمستوطنات البشرية. وفي إطار فريق الإدارة البيئية، أنشئت أفرقة عاملة وكلف

١٤ - ولا يزال المركز ينتفع من تزايد الدعم المالي والسياسي من جانب الدول الأعضاء نتيجة لعملية التنشيط التي تلت مؤتمر الموئل الثاني المعقود في اسطنبول والنتيجة الموافقة التي انتهت إليها فترة السنوات الخمس الأولى لتنفيذ جدول أعمال الموئل.

١٥ - والتغير السريع الذي يعتري العالم حاليا أمر يتيح فرصا جديدة وتنجم عنه مخاطر أيضا، حيث يتوالى يوميا ظهور تحديات جديدة للافتراضات التي كان مسلما بصحتها في العقود السابقة، وحيث أصبحت الحاجة إلى الحوار والتعاون والشراكة تمثل ضرورة حتمية بالنسبة إلى الأمم المتحدة وإلى المجتمعات التي تخدمها. ويشهد العالم أيضا تزايدا في التوقعات، على نحو يجعل من الضروري التصدي للتحدي الهائل المتمثل في النمو الحضري المتسارع مقرونا بتفشي الفقر في المناطق الحضرية. والهدف الذي تضمنه إعلان الأمم المتحدة للألفية<sup>(٩)</sup> فيما يتعلق بتحسين حياة ١٠٠ مليون نسمة على الأقل من القاطنين في الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠ (انظر الفقرة ١٩ من الإعلان)، الذي يتسم بأهمية رئيسية بالنسبة إلى جدول أعمال الموئل المعتمد في اسطنبول منذ خمس سنوات، يبرز التحدي الرئيسي المتمثل في صياغة دور جديد للمركز ولأسرة الأمم المتحدة بأكملها. وهذا هو السياق الذي ينبغي أن تُبحث فيه الخيارات المتعلقة بتعزيز مهام المركز ووضعه.

١٦ - ويمكن تعزيز مهمة المركز بقدر أكبر عن طريق تحسين قدرته هو ذاته على تقديم المساعدة التقنية في تنفيذ جدول أعمال الموئل، ومن خلال تعزيز أنشطته المعيارية والتنفيذية، خصوصا في مجالات التدريب وبناء القدرات، وبناء المعارف والبحوث، والتحليل الاقتصادي الحضري، وتمويل الإسكان.

المتخصصة لتعزيز أنشطة بناء المؤسسات المحلية في البلدان الخارجة من صراعات.

٢٢ - ويتوقع من المركز أن ييسر للشركاء في جدول أعمال المؤئل الاتصال والتعاون على الصعد الدولية والوطنية والمحلية، بما في ذلك تبادل المعلومات وتقديم الدعم في مجال السياسات. ويمكن للمركز أن يشجع أيضا على الاعتراف بالمدن والسلطات المحلية ورابطاتها العالمية بوصفها شريكة للأمم المتحدة في السعي إلى جعل العالم أكثر أمنا وأفضل حالا وتعزيز الحوار فيما بين الحكومات على جميع المستويات والشركاء في جدول أعمال المؤئل بشأن جميع القضايا المتصلة بتطبيق اللامركزية على نحو فعال وتعزيز السلطات المحلية، وفقا لما قرره اللجنة.

٢٣ - ومن التدابير الأخرى التي يمكن اتخاذها في هذا الصدد تقديم الدعم إلى المنظمات غير الحكومية في أعمال الدعوة التي تضطلع بها، وبخاصة التحالف الدولي للمؤئل؛ وتعزيز الشراكات التنفيذية مع نخبة من تحالفات المجتمع المدني، مثل الاتحاد الدولي لسكان الأحياء الفقيرة؛ وتحديد استراتيجيات جديدة لإشراك القطاع الخاص في شراكات القطاع العام المعنية بتحسين أحوال الأحياء الفقيرة، والإسكان الاجتماعي، والتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية.

٢٤ - وتمثل إحدى المهام الرئيسية للمركز في تقديم الخدمات الاستشارية وتنفيذ برامج المستوطنات البشرية بناء على طلب الدول الأعضاء. وقد ظلت هذه المهمة تؤدي على مدى ٢٠ عاما عن طريق المشاريع والبرامج، بما في ذلك برنامج الإدارة الحضرية وبرنامج إدارة الكوارث وتحالف المدن، كما أنها لا تزال أبرز دليل مباشر على مساهمة المركز في حقل التنمية. بيد أن تناقص تدفق الموارد المتاحة للتعاون التقني وتزايد نسبة المساهمات المقيدة بغرض محدد يحدان

كل منها. بمعالجة قضية من القضايا المتعددة القطاعات موضع الاهتمام المشترك لدى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة. ومن ثم فإن النظام المقترح المسمى مدير مهمة المؤئل سيكون في موضع مناسب في هذا الإطار وهذه الوظيفة بوصفه فريقا عاملا معنيا بتنفيذ جدول أعمال المؤئل، برئاسة المركز. ويمكن أيضا بذل جهود إضافية لصوغ مبادرات للشراكة مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة (مثل تحالف المدن بالتعاون مع البنك الدولي).

٢٥ - ويضطلع المركز أيضا بمسؤوليات تعزيز التنسيق والشراكة مع السلطات المحلية والفئات الرئيسية في المجتمع المدني. وعلى مدى السنوات الست الماضية، أحرز المركز تقدما ملموسا في هذا المجال. فمؤتمر المركز الثاني نفسه كان مؤتمرا للشركاء، انصب فيه التركيز الرئيسي على دور المدن والمجتمع المدني. ومن المبادرات الأخرى في هذا الصدد إنشاء الرابطة العالمية لتنسيق سلطات المدن والسلطات المحلية. ووفر مؤتمر اسطنبول أيضا محفلا التقى على صعيده شركاء آخرون في جدول أعمال المؤئل (البرلمانيون العالميون المهتمون بالمؤئل، والشباب المهتمون بالمؤئل، ومحافل المرأة، وقطاع الأعمال التجارية، والمهنيون والباحثون، ونقابات العمال، والمنظمات غير الحكومية).

٢٦ - وفي عام ١٩٩٩، أنشأت لجنة المستوطنات البشرية اللجنة الاستشارية للسلطات المحلية<sup>(١٠)</sup> لإسداء المشورة والدعم للمركز في تنفيذ جدول أعمال المركز والتشجيع على إدماج الاهتمام بالمدن والسلطات المحلية ورابطاتها في الأنشطة الرئيسية للأمم المتحدة. وفي حزيران/يونيه ٢٠٠١، أعرب ٦٠ من المحافظين من جميع أنحاء العالم ورؤساء الرابطة العالمية للمدن لرئيس الجمعية العامة وللأمين العام عن التزامهم مجددا بجدول أعمال المركز وتعهدوا بأن يقدموا دعمهم لتنفيذ إعلان الأمم المتحدة للألفية. ومن أعمال المتابعة البالغة الأهمية لهذا الاجتماع عرض تقديم الخدمات

وقد قررت له الجمعية العامة ولاية واسعة النطاق وأعاد تأكيدها مؤتمر رئيسي للأمم المتحدة، وهي تشمل البحوث وبناء القدرات ونشر المعلومات والتعاون التقني. وهو مركز التنسيق فيما يتعلق بتنفيذ خطة عمل مؤتمر رئيسي من مؤتمرات الأمم المتحدة.

٢٩ - ويضطلع المركز حالياً بطائفة واسعة النطاق من الأنشطة التنفيذية، تتراوح من الإصلاح المؤسسي والقانوني وبناء القدرات إلى الإنعاش والتعمير فيما بعد الكوارث وفيما بعد انتهاء الصراعات. ويضطلع المركز بدور عالمي النطاق في مجال الدعوة إلى القضاء على الفقر الحضري عن طريق تعزيز المأوى وضمان الحيازة للجميع والإدارة الحضرية التشاركية. وتتأكد الفعالية العالمية للمركز أيضاً عن طريق الوظائف المعيارية والتنفيذية التي تضطلع بها مكاتبه الإقليمية في كل منطقة من مناطق العالم النامي، حيث تدعم، في الوقت الراهن، ٤٥ مشروعاً في ٧٨ بلداً.

٣٠ - ويضطلع المركز بمهام الأمانة لهيئة من الهيئات الحكومية الدولية الرئيسية. ويقسم الهيكل التنظيمي للمركز العنصرين الرئيسيين لبرنامج عمله - المتعلقين بهدف جدول أعمال الموئل الممثلين في توفير المأوى المناسب للجميع والتنمية المستدامة للمستوطنات البشرية في عالم آخذ في التحضر - إلى عناصر قطاعية تضم جميع المهام المسندة إلى المركز. وعندما أنشئ المركز أولاً، كان ملاكه من وظائف الفئة الفنية ٦١ ووظيفة وكانت ميزانيته الكلية ٢٢,٨ مليون دولار. أما في الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣، فمن المتوقع أن يضم ملاكه ما مجموعه ١٠٦ من وظائف الفئة الفنية وأن تبلغ ميزانيته ١٢٣,٧ مليون دولار، ١٠ في المائة منها ستخصص من الميزانية العادية للأمم المتحدة. وفي سياق العملية المستمرة لتنشيط المركز، ورهنا باطراد التحسن في التمويل، أذنت اللجنة في دورتها الثامنة عشرة المعقودة مؤخراً بزيادة عدد الوظائف الثابتة لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية من ١٣ وظيفة إلى ٣١ وظيفة، وهذا مؤداه رفع

بشدة من إمكانيات إنجاز هذه المهمة. كما أن قيود الملاك تحد من وجود المركز على الصعيد القطري.

٢٥ - ومن ثم ينبغي بذل الجهود لتعزيز دور المركز في الميدان؛ وتنويع مصادر التمويل المتعلق بمشاريع وبرامج التعاون التقني؛ وتحديد سبل جديدة للتعاون فيما بين الوكالات. وأحد الخيارات المحددة في هذا الصدد هو القيام، عن طريق الشراكات مع المصارف الإنمائية الدولية وغيرها من المؤسسات المالية، بإعادة تنشيط مؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية، التي أنشئت أصلاً بوصفها صندوقاً دائراً لتقديم الدعم في عدة مجالات منها دعم نخبة من برامج المأوى في البلدان النامية وتعزيز مؤسسات تمويل الإسكان.

٢٦ - ومن الخطوات المقترحة الأخرى ترويج ودعم الأشكال الجديدة للتعاون التقني، بما في ذلك التعاون فيما بين المدن؛ وحشد القدر الكبير من الدراية التقنية والنوايا الحسنة المتوافرة لدى المدن والسلطات المحلية ورباطتها في مجال بناء المؤسسات على الصعيد المحلي، واستغلاله في بناء القدرات وتقديم الدعم الخاص للبلدان والمدن الخارجة من صراعات؛ والدمج التنفيذي في الأنشطة الرئيسية للخبرات التي يوثقها برنامج أفضل الممارسات والقيادة المحلية التابع للمركز؛ ومواصلة تعزيز مشاركة المركز في أعمال مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية من أجل التعرف على أوجه التعاضد وفرص الدعم المتبادل.

٢٧ - وعلى الصعيد الإقليمي، يمكن أن يؤدي تدعيم مكاتب المركز الإقليمية إلى تعزيز توفير خدمات التعاون التقني المحسنة للحكومات والسلطات المحلية، وكفالة تفعيل الإقليمي للحملات العالمية.

٢٨ - والصفة الحالية للمركز موروثه من سلفه، مركز الإسكان والبناء والتخطيط. وتمرور السنوات، اكتسب المركز خصائص البرنامج الكامل في إنجازه لدوره ومهامه.

الملحق رقم ٣ (A/55/3/Rev.1)، الفصل الخامس؛ والفقرتان ٢٢٤ و ٢٢٩ من جدول أعمال الموئل.

(٢) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، اسطنبول، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.97.IV.6)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٣) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الثاني.

(٤) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والخمسون، الملحق رقم ٨ (A/56/8)، المرفق الأول، الفرع ألف.

(٥) المرجع نفسه، الفرع باء.

(٦) ظلت لجنة المستوطنات البشرية أكبر الهيئات الفرعية التابعة للمجلس، إلى أن أنشئ منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ بموجب قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٥/٢٠٠٠.

(٧) انظر الوثيقة ST/SGB/107/Rev.1 المؤرخة ٢٥ آذار/مارس ١٩٩١، الفقرة ٢ (د).

(٨) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، اسطنبول، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.97.IV.6)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني الفصل الرابع.

(٩) انظر قرار الجمعية العامة ٢/٥٥ المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠.

مستوى ملاك المركز من وظائف الفئة الفنية إلى ١٣١ وظيفة.

٣١ - وإدراكا للازدحام في مهام المركز ومسؤولياته، يمكن أن يكون أحد الخيارات التي يُنظر فيها تغيير اسمه من "مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية" إلى "برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية". وستكون هناك فائدة من تسليط مزيد من الضوء على قضايا المستوطنات البشرية، مع الإشارة بصفة خاصة إلى الهدف الذي حدده إعلان الألفية، وهو تحسين حياة ١٠٠ مليون نسمة على الأقل من القاطنين في الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠. ويمكن أن تفتح بذلك فرص جديدة وفرص أفضل في مجالات تعبئة الموارد؛ وتقوية وجود المركز في الميدان؛ وزيادة التعاون المثمر والفعال مع الوكالات والبرامج والصناديق والأفرقة القطرية. ولن تترتب على هذا التغيير أي آثار في الميزانية. ويمكن أن يكون له تأثير مفيد من حيث المكانة التي يتمتع بها وجود الأمم المتحدة في نيروبي.

٣٢ - والمقصود من الأفكار والخيارات المطروحة للمناقشة في هذا التقرير هو تيسير نظر الجمعية العامة في سبل مواصلة تعزيز أعمال لجنة المستوطنات البشرية وأعمال مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل). وقد ترغب الجمعية أيضا في أن تلتمس آراء المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن مختلف القضايا ذات الصلة، توخيا لتحقيق الهدف العام المتمثل في كفاءة التنفيذ الفعال لجدول أعمال الموئل في السنوات المقبلة.

الحواشي

(١) قرار الجمعية العامة ١٧٧/٥١ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ و ٢٤٢/٥٣ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٩؛ والاستنتاجات المتفق عليها في الجزء المتعلق بالتنسيق من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ٢٠٠٠ (انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والخمسون،